والقول بانه جسم على صورة انسان او غيره او في جهة العلو مماسا للعرش
او محاذيا له تعالى عما يقول الموجه جسم او جسماني متحيز او حال فيه ومتصل
بالعالم او منفصل عنه بجهة او النصوص متاولة ولا تحل لما سبق وللزوم
الانقلاب او اجتماع الوجوب والامكان ولا تجل لامتناع الاحتياج
والتحيز وحكم الحلول والاتحاد عن النصارى في حق عيسى عليه السلام
وعن بعض الغلاة في حق علي كرم الله وجهه ويمتنع اتصافه بحادث
لانه تغير ولامتناعه في الازل فيلزم الانقلاب ويوجب زوال ضده فيلزم
عدم الخلو عن الحادث واما الاتصاف بما له تعلق حادث او بما يتجدد
من السلوب والاضافات والاحوال فليس من المتنازع

الفصل الثالث

في الصفات الوجودية وهي زائدة على الذات اذ لا يعقل من العالم الا ما له العلم
وهكذا ولو كان عينه لما افاد حمله ولم يتميز الصفات ولم يفتقر الى

الاثبات وجاز اتصافه بما يتصف به الذات وقالت المعتزلة فيه استكمال
بالغير وتعليل للعالمية بالعلم مع انها واجبة وتكثير للقدماء قلنا الصفة
لا عين ولا غير ولو سلم فلا نسلم امتناع الاستكمال بمعنى ثبوت صفة
الكمال له والكفر تعدد الذوات القديمة كما لزم النصارى قالوا في بقاء
الصفات يلزم قيام المعنى بالمعنى وهو محال قلنا المستحيل قيام العرض بالعرض
والمعنى لم ولو سلم فهي باقية ببقاء الذات او ببقاء هي عينها قالوا ايهما تماثل
علمه وقدرته قدرة الشاهد وعلمه فلا يختلف اثارهما قلنا التماثل
ممنوع منها القدرة لاستناد الحوادث اليه تعالى والاستلزام ارتفاع ما
ثبت بالايجاب ارتفاع الموجب ولامتناع استناد ضوء الكواكب
والاقطاب اختلاف الاوضاع والاشكال الى غير الحساس فقد تمسك
بالادلة السمعية من الاجماع وغيره وكان القدرة وغيرها صفات